الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

دور الصورة في تعليم حروف اللغة العربية الجيل الثاني – السنة أولى ابتدائي نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

- بولسنان خلود.
- شناف آسيا.

إشراف الأستاذ(ة):

سامية بقاح

السنة الجامعية: 2018 - 2019

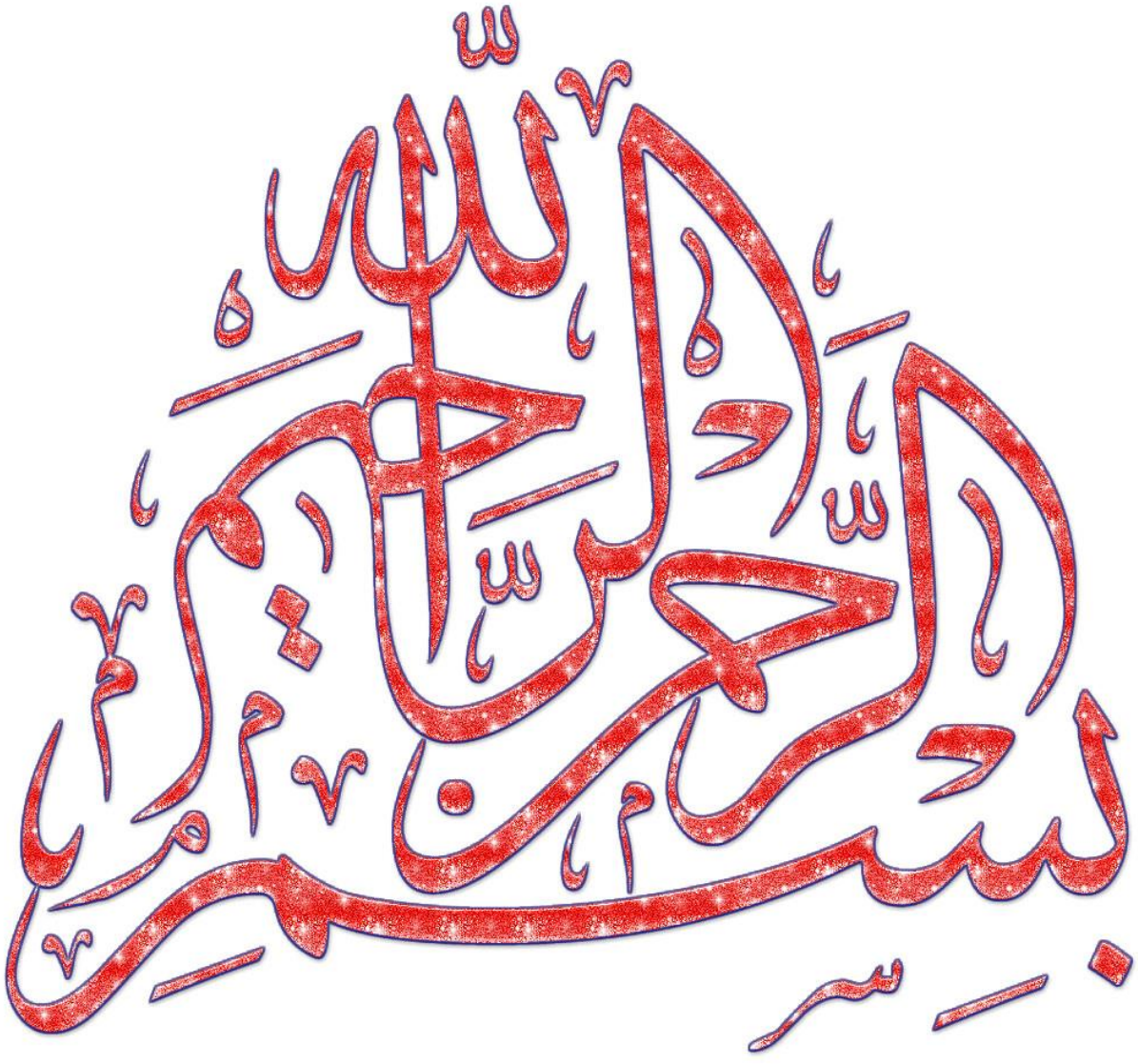
بسم الله الرحمن الرحيم

شكــر وعرفــان

"كن عالما.. فان لم تستطع فكن متعلما،فان لم تستطع فأحب العلماء،فان لم تستطع فلا تبغضهم."

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بانجاز هذا البحث،نحمد الله عز وجل على النعمة التي من بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الأستاذة "سامية بقاح"لما قدمته لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لانجاز هذا البحث،ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام في المركز الجامعي عبد الحميد بو الصوف..ميلة.. معهد اللغة اللغة والأدب العربي.

إلى الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقنا،إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات فلهم منا كل الشكر.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف بجانبنا ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا،البحث بحثنا،فلولا وجودهم لما أحسسنا بمتعة العمل وحلاوة البحث،ولما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم كل الشكر....

الإهـــــداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير

والدي العزيز (بكيـــر)

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض

والدتي الحبيبة (عيـــدة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من اظهروا لي ما هو أجمل في الحياة إخوتي عبد الرحمان ،سمراء،أمين ،كنزه،خالي رياض.والى زوجاتهم "سارة " "بسمه" "نجوى" وزوجا أختاي "عقبة"" وعبد المالك "

والى من ملك فؤادي بسحر النظر وابتسامتهم البريئة إلى براعمي

يونس ،مصعب ،سندس،هديل،هارون الإسلام،توبة،هاجر ،وسيم،صهيب،صفاء.

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض البحر لتضيء قنديل الذكريات ذكريات الإخوة البعيدة إلى الذين أحبوني وأحبهم صديقاتي آسيا ،خوله ،ليندة،ابتسام،سارة،وسام،بشرى،نوريه،مديحه،شيماء .

إلى جميع الزملاء والزميلات في الفوج 10 لسانيات تطبيقية

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد

" خلـــــود "

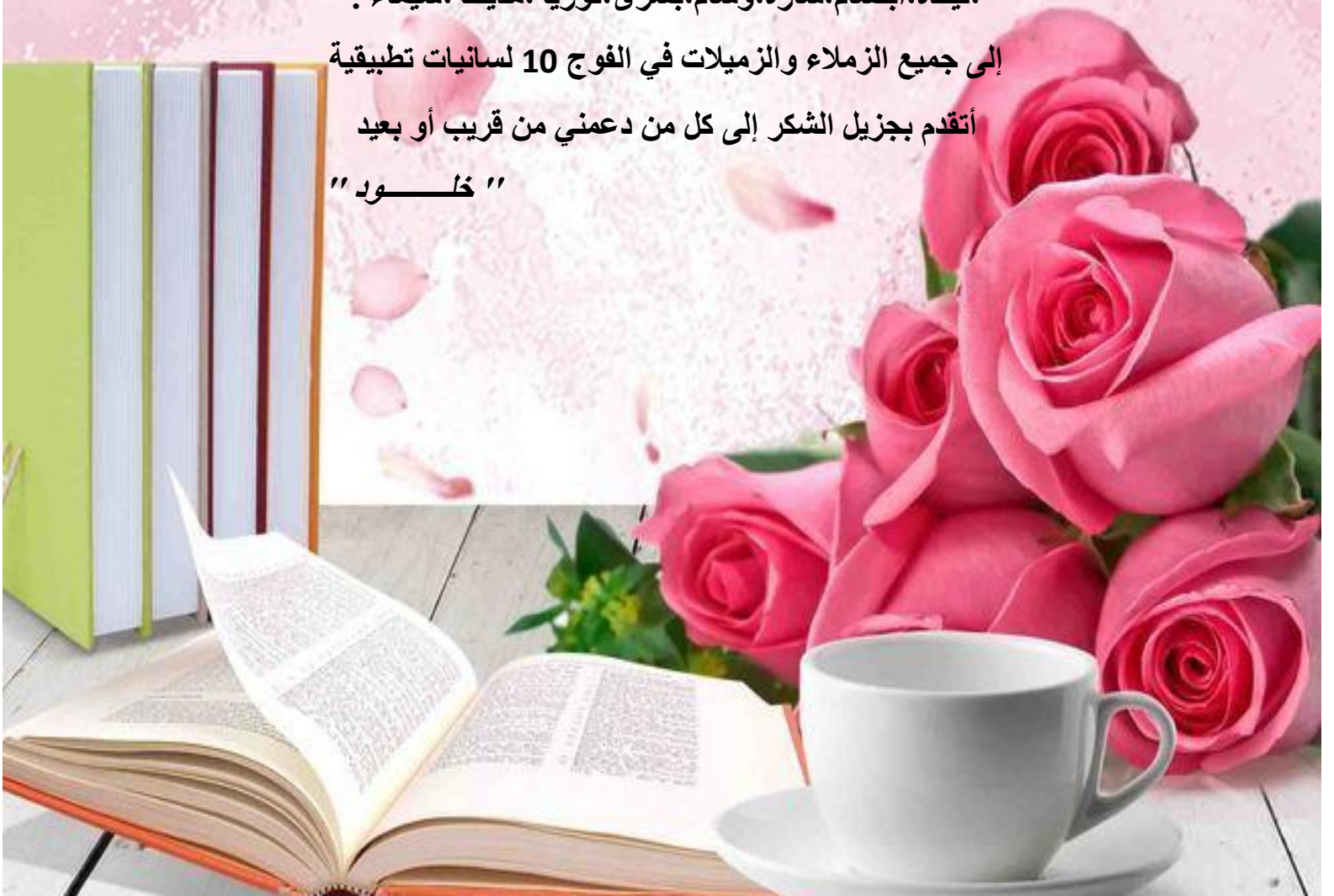

الإهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{قـــل اعملـــــــوا فسيرى اللـه عملكم ورسولـه و المؤمنيـن

صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك....ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك....ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

"الله جـل جلالـــه"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ...ونصح الأمة....إلى نبي الرحمة ونور العالمين .

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالطيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار...إلى من احمل اسمه بكل افتخار...أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد...

"والـدي العزيز رشيد"

إلى ملاكي في الحياة..إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني....إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.

"أمي الحبيبة عزيزة"

إلى زهرات الأمل...إلى شمعات تنير ظلمة حياتي إلى أختي"دنيا و ريان"

إلى اخوي ورفيقا دربي في هذه الحياة معكما أكون أنا وبدونكما أكون مثل لا شيء ...."يوسف و لقمان "

إلى رفيق الدرب الذي آزرني وشد من عزيمتي حتى أكملت بحثي خطيبي "موسى "

إلى الإخوة والأخوات،إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء،إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ،وبرفقتهم في دروب الحياة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي:خلود،خوله، ليندة،ميادة،عواطف،فاطمة،إكرام،إيمان،خالتي جيداء،بثينة،ابتسام، حياة.

" آســـــيا "

مقدمـــة

مقدمة:

لا احد يجادل اليوم في المكانة التي أصبحت تحتلها الصورة لدى الإنسان المعاصر، إنها تحيط به من كل جانب، وهو الأمر الذي نستشفيه بسهولة دون اللجوء إلى سبل الحجج والبراهين، فالصورة أصبحت وسيلة اتصالية فعالة تترجم ما يحتاجه الإنسان من أفكار واهم المستجدات واحدث النشاطات ومختلف الانجازات اليومية.

ولتكون نظرتنا نظرة صحيحة للصورة يجب النظر إليها على أنها شكل من أشكال اللغة التعليمية البسيطة وليست مجرد فن أو نوع من أنواع التعبير الجمالي، وذلك نظرا لما تحظى به اليوم من أهمية كبيرة في الكتاب المدرسي،أنها وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في المجال التعليمي وبصفة خاصة في المرحلة الابتدائية باعتبار أنها لغة جديدة يعتمدها المعلم ليتفاعل مع الطفل إذ تحفزه على القراءة البصرية وتثير فيه الدافعية على التعلم،فمن خلالها يستحوذ على طاقته البصرية ومخيلته الفكرية. ووجود الصورة في الكتاب المدرسي مرهون بحسن توظيفها ومدى فاعليتها لدى الطفل.

ويعود سبب اختيارنا لهذا البحث الموسوم ب: "دور الصورة في تعليم حروف اللغة العربية للجيل الثاني – السنة أولى من التعليم الابتدائي أنموذجا – "لعدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها: تحديد المسار الكرونولوجي للصورة والوقوف على أهم محطاتها التي اهتمت بعمليات الإدراك البصري والتفكير بالصورة.

* إن الصورة بحاجة إلى دراسة سيميائية لتبيين مدى إسهام التداخل بينها في العصر الحالي من حيث الدلالة.

* يرمي هذا البحث من جهة أخرى إلى تسليط الضوء على أحد المجالات التي تعنى باستثمار الصورة بأنواعها للوصول إلى تحقيق الكفاءات المستهدفة وهو ميدان تعليم الصغار.

* الرغبة في دراسة هذا الموضوع خاصة نحن نعيش عصر الصورة.

هذا ما ألح علينا طرح التساؤلات التالية:

* ماذا نعني بالصورة ؟ وما هي أهم تجلياتها في الثقافة الإنسانية قديما وحديثا؟، وما هي وظائفها وأنواعها؟

* ماذا نعني بسيميائية الصورة؟

* فيما يتجلى دور وأهمية الصورة في العملية التعليمية التعلمية؟

* كيف يدرك ويقرأ المتعلم الصورة؟

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على معاينة الظواهر والوقوف عليها، ثم تحليلها تحليلا علميا موضوعيا مدعما بالحجج والأقوال.

ومن اجل فتح مغاليق البحث، تم توزيع مادته على مقدمة، يليها مدخل، ثم فصلين، وفي النهاية خاتمة. كان المدخل بعنوان"تاريخ الصورة ونشأتها"حمل لمحة تاريخية عن الصورة، أما الفصل الأول فجاء بعنوان: "الصورة والإدراك البصري"، وقسم إلى قسمين،قسم أول خاص بالصورة من حيث تعريفها وسيميائيتها، وذكر أنواعها، بالإضافة إلى التعرض لأهم الوظائف. وضم القسم الثاني الصورة في العملية التعليمية التعلمية التي تعرضت لموضوع إدراك الصورة عند المتعلم،مهارة قراءة الصورة عند المتعلم ودورها وأهميتها في عملية التعليم.

أما الفصل الثاني المعنون ب:" دراسة تطبيقية" قد اختص هذا بوصف الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى ابتدائي، ثم إحصاء وتصنيف صور الكتاب، وتحليل نتائج الاستبيان وأخيرا تقديم اقتراحات وملاحظات حول الموضوع. ليخلص البحث إلى خاتمة، اشتملت على أهم النتائج المتوصل إليها.

ولعل هذه الدراسة تكون واحدة من بين الأبحاث القلائل التي حظي بها هذا الموضوع في البلاد العربية فالبحث ما يزال محدودا، حتى لا نكاد نجد كتاب خاص يتناوله وهذا ما جعل الدراسات في هذا المجال تظل محتشمة، ولعل من بين الدراسات المهمة التي تناولت الموضوع، كانت للباحث الجزائري"قدور عبد الله الثاني "في كتابه" سيميائية الصورة"،

بالإضافة إلى من المقالات أهمها مقال ل: "عمار بعداش "بعنوان" واقع الصورة في كتب اللغة العربية الجيل الثاني".

وللإلمام بمقتضيات الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الكتب والمقالات من أبرزها: كتاب شاكر عبد الحميد "عصر الصورة سلبيات وايجابيات"، وكتاب"حياة الصورة وموتها " لريجيس دوبري.

إن مشقة البحث وعناءه، يفرضان على كل باحث أن يتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير، لمن علموه، ونصحوه، ووجهوه، فإلى أستاذتي المشرفة "سامية بقاح " أسمى عبارات الشكر والعرفان، والى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث.

مدخـــــل

استخدم الإنسان الصورة منذ القديم طرق وأساليب كثيرة لنقل أفكاره والتعبير عن ما يجول فينفسه من عواطف وأحاسيس ،ومن الطرق التي استخدمها لإثبات وجوده للصور ،فمنذ القديم استخدم رجل العصر الحجري الصور إذ رسم الإنسان القديم الصورة على جدران الكهوف والمغارات التي سكنها .

حيث أكد هذا ريجيس دوباري في كتابه حياة الصورة وموتها بقوله:"فالصورة خاصية إنسانية وأولى أفعاله وقد أثبتت الأركيولوجيا هذه الحقيقة المتمثلة في الرسم باعتباره العلامة المميزة للإنسان ...فالرسم والتخطيط وحده يؤكد ولادة الإنسان حوالي 35000 سنة قبل الميلاد ،أي في نهاية العصر الحجري الوسيط ."[1]وقد أثبتت الأركيولوجيا حقيقة أن الرسم هو علامة مميزة للإنسان ،الذي يحرص على من خلال الصور على استحضار ذكرياته مع أفراد بيئته منذ ألاف السنين .

كما كانت الصورة الوسيلة الأولى المعتمدة للتواصل حيث تعتبر اسبق من الكتابة ،"فالإنسان سليل العلامة ،بيد أن العلامة تنحدر من الرسم والتخطيطات ،مرورا بالكيتو غرام (الكتابة المرسومة)والكتابة الهيروغليفية ،ليس ثمة من قطيعة ،بل ثمة استمرار تطوري بين محور –الصورة متعددة الإبعاد – و – محور الكتابة الخطية –لقد كانت الصورة وسيلتنا الأولى في إرسال المعلومات والعقل الكتابي ،بوصفه أم العلوم والقوانين ،قد انحدر تدريجيا من العقل الأيقوني، وبما أن الخرافات قد سبقت العلم والملامح والمعادلات الرياضية ،فان الفعل التصوري أقدم من الحرف المخطوط بعشرات ألاف السنين."[2] فالصورة إذن تعتبر كتابة إلى إن ظهر التسجيل الخطي للأصوات إلا وهو الكتابة

وبالفعل فقد ضلت الصورة تحتل مكانة مرموقة على مر العصور وتعاقب الحضارات ،التي اعتمدت ثقافتها على الصورة ، "ذلك أنها أخذت مكانها في زمن لم يكن مؤسسو هذه الحضارة يتقنون القراءة والكتابة حيث استطاع الفرعوني عن طريق وعيه بالموت ،أن يرسم لنفسه صورة تجعله خالد في عين إنسان المستقبل "[3] ، فهذه الحضارة تدرك الأهمية الكبيرة التي تحتلها الصورة ،إذ انه كانت للصورة سلطة جعلت منها وسيلة فعالة في صنع متاحف استطاعت أن تعطينا صورة عن حياة الفراعنة في الماضي ليصبح الميت هو من يعطي للحي قيمته .

ثم إن الحضارة الإغريقية في جذورها تعتبر حضارة بصرية ،"تلك الثقافة المشمسة العاشقة للحياة والرؤية إلى حد عدم التفريق بينهما ، فالحياة بالنسبة للاغريقي القديم ليست كما هي لدينا ،مرتبطة بالتنفس وإنما بالرؤية والموت وفقدان البصر ،نحن الفرنسيون نقول عن الميت

[1] ريجيس دوباري ،حياة الصورة وموتها ،ترجمة :فريد،الزاهي ،د ط ،أفريقيا الشرق ،د ت ،ص 92.

[2] ريجيس دوباري ،حياة الصورة وموتها ،ص :92.

[1] سعاد عالمي ،مفهوم الصورة عند ريجيس دوباري ،د ط ،إفريقيا الشرق ،المغرب ،د ت ،ص 8.

: لفظ أنفاسه الأخير ،إما الإغريق فيقولون أطلق نظرته الأخيرة ."[4] فهذه الحضارة بصرية تعتمد على الرؤية في كل شيء حتى في الموت .

أما الحضارة الرومانية فنجد أنهم اهتموا بالصورة أيضا ، "فاللاتيني اقل ميتافيزيقية من أخيه الأكبر ومن ثمة فنية ، لقد كان المظهر يعذ بيه اقل لان اهتمامه بالحقيقة كان اقل فهذا الشخص الواقعي كان يثق بما يبدو له واقعيا ،ولم يبحث عن ضحية مثل معلمه وسلفه الأثيني ."[5] فالحضارة الرومانية كانت أكثر اهتماما بالصورة وقد فاق هذا الاهتمام ما كانت عليه الحضارة الإغريقية من حيث تقبل الصورة والابتكار والتمثيل .

كما نجد الحضارة الإسلامية عرفت أيضا الصورة ، فالعرب القدماء أي قبل الإسلام عرفوا الصورة فنا ونحتا ورسما ، ثم جاء عصر الإسلام الذي شهدت فيه هذه الأخيرة شكلا جماليا وإبداعيا ... "فان الصورة والتصوير قد تبلوروا في الهوامش والمنفتحات التي تركها الإسلام وارتبطا بتطوير الصورة الشعرية والذهنية والبلاغية ، بسرعة تفوق إمكانات تطوير الصورة البصرية "[6] هذا ويذهب اغلب الباحثين إلى أن هناك تراثا عظيما في إنتاج الصورة يمتد من الحضارة الفرعونية إلى الحضارة الإغريقية والرومانية ثم الإسلامية، وهو تراث لا يمكن إنكار مدى أهميته. إذن وجود الصورة قديم قدم الإنسان ،فالصورة أصبحت موجودة في كل المجالات المعرفية والاجتماعية، والنفسية، وبالتالي أدت دورا فعالا داخل الحضارات.

[2] سعاد عالمي ،مفهوم الصورة عند ريجيس دوباري ،ص 17.

[3] ريجيس دوباري ،حياة الصورة وموتها ،ص ،146.

[1] فريد الزاهي ،الجسد والمقدس والصورة في الإسلام ،د.ط ،إفريقيا الشرق ،المغرب ،1999م،ص 119.

الفصل الأول
الصورة والإدراك البصري

I/ الصورة وسيميائيتها ،أنواعها ،وظائفها .

1- تعريف الصورة وسيميائيتها .

1-1- تعريف الصورة

أ).الصورة في اللغة: الصورة فاللغة مأخوذة من مادة (ص و ر)التي تعني هيئة الفعل أو الأمر أو صفته ،ومن معانيها أيضا كما جاء في لسان العرب : "صُوَرٌ،صِوَرٌ،صَوْرٌ،وقد صَوَّرَهُ فتصَوَّرَ...وتصورت الشيء: توهمت صورته فتصور لي والتصاوير: التماثيل ...يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته ..."[1] كما عرفها الفيروز أبادي: "الصورة بالضم الشكل ج: صَوَرٌ، صِوَرٌ، كعنب ،صُوْرٌ، والصِّيِرُ، كالكيس ...وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة ..."[2] وفي متن اللغة:" صور الشيء جعله ذا صورة ، بمعنى شكله بصورة ، والصرة الشكل والهيئة، وجه الحقيقة : الصفة والنوع ج صُوَرٌ(وتكسر الصاد) صِوَرٌ"[3] هذا وقد ورد لفظ الصورة في القران الكريم عدة مرات ومن ذلك قوله عز وجل في سورة غافر: {الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناءا وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين.}[سورة غافر، الآية ، 64]حيث جاء لفظ الصورة في الآية المباركة بمعنى الخلق أي خلقكم في أحسن هيئة.

وردت كلمة الصورة في الترتيل العزيز: {ولقد خلقناكم ثم صورناكم }.[الأعراف، الآية،11]وجاءت بمعنى الهيئة. ونستنتج من التعريفات السابقة ان الصورة في مفهومها اللغوي تحمل معاني متعددة : الشكل ، النوع ، الصفة ، الهيئة والخلق.

ب)الاصطلاح: كلمة الصورة image تمتد بجذورها إلى: " الكلمة اليونانية القديمة icon،والتي تشير الشبه والمحاكاة ، والتي ترجمت إلى IMAGOفي اللاتينية وimage في الانجليزية، ولقد لعبت هذه الكلمة ودلالتها دورا مهما في فلسفة أفلاطون ، وكذلك في تأسيس كثير من أنظمة التمثيل والتمثل représentationللأفكار والنشاطات في الغرب".[4]

فالصورة هنا تشير إلى التشابه والتماثل فهي تحمل عدة دلالات وهذا ما أكده روبير "ROPERT"في أن الصورة: "الصورة إعادة إنتاج طبق الأصل ، أو تمثل مشابه لكائن أو شيء ، ويحيل أصل المصطلح الاشتقاقي على فكرة النسخ والمشابهة والتمثيل والمحاكاة ،ذلك إن الفعل اللاتيني، IMITARيعني إعادة إنتاج بواسطة المحاكاة."[5]فالصورة هي إعادة

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب ،المجلد 4،د.ط،دار صادر ،بيروت ،د.ت،ص447،(مادة صور).

[2] الفيروز أبادي،قاموس المحيط ،تح:زكريا احمد وأنس محمد سامي ،دار الحديث،القاهرة ،2008م،ص956،955.

[3] احمد رضا ،متن اللغة ،المجلد 3،د.ط،دار مكتبة الحياة ،بيروت ،1959م ،ص ،514.

[4] شاكر عبد الحميد ،عصر الصورة سلبيات وايجابيات ،د.ط،منشورات عالم المعرفة ،2005،ص،9.

[5] محمد ألعماري ،الصورة واللغة مقاربة سيميوطيقية ،من الموقع. wwwaljabriabeb.net 16.21.2019 14 :01

إنتاج ومماثلة ومشابهة. يصعب علينا إعطاء شامل للصورة، لأنها اختلفت استعمالاتها والتفسيرات المقدمة لها ، في مختلف المجالات المعرفية، وبسبب هذا التعدد في استخدام الصورة في حقول معرفية مختلفة ، فهي تتضمن عدة مفاهيم منها الايدولوجيا، "فقد ذكر ميتشل إن كلمة ايدولوجيا تمتد جذورها داخل مفهوم الصورة والتفكير بالصورة، وقد جاءت كلمة إيديولوجيا idiologieمن كلمة فكرة idéa التي جاءت من الفعل يرى.tosseفي اللغة الإغريقية وهو فعل كثيرا ما يتم ربطه بالفكرة العامة حول الصنم iodlons أو الصورة المرئية visible imageوالتي هي فكرة جوهرية في البصريات ونظريات الإدراك ،ويضيف شابير إلى أفكار ميتشل إن كلمة فكرة ترتبط كذلك بكلمة idolum، والتي تعني صورة بلا مادة وهي مشتقة كذلك من الجذر اليوناني القديم eidolon الذي يعني الشكل formأو المظهر الخارجي shap، وهكذا تكون الأفكار هي تشكيلات عقلية لمجموعة متفرقة نوعا من الصور التي تكون موجودة في عقل الفرد وعند مستوى نشاطه العقلي الأيقوني أو المتعلق بالتفكير بالصورة هكذا ترتبط الايدولوجيا بشكل أو بآخر بالصورة والتفكير من خلالها ".[1] إذن هناك علاقة تربط كلمة إيديولوجيا من الوجهة التاريخية بمفهوم الصورة والتفكير بها فكما قلنا الايدولوجيا جاءت من كلمة فكرة والتي جاءت من الفعل يرى.ويعرفها قدور عبد الله بقوله : "هي كل تقليد تمثيلي مجسد أو تعبير بصري معاد وهي معطي حسي للعضو البصري ، أي إدراك مباشر للعالم الخارجي في مظهره المضيء، تحمل هذه الصورة رسالتين الأولى تقريرية وثانية تضمينية ومستمدة من الأولى ولمزيد من رسالة إضافية يطلق عليها بأسلوب إنتاجها ."[2] أي أن الصورة هي خام أولى وبعد قراءتها نصل إلى تحليل المواد الخام، أي لها معنى أولى وبعد قراءتها نستنتج معاني أخرى مستمدة من المعنى الأصلي. أما صلاح فضل فقد حدد معنى الصورة بقوله: "نفهم من كلمة الصورة دلالتيها الحقيقية والمجازية في الآن ذاته ،فهي الشكل البصري المتعين بمقدار ما هي الذهني الذي تثيره العبارات اللغوية. "[3]فصلاح فضل هنا أعطى للصورة معنيين معنى حقيقي وأخر مجازي فهي شكل نراه عن طريق العين كما أنها تصور ذهني أيضا. وعرفها أيضا بقوله: "تضل دائما في ذروة الهرم مسيطرة على ماسوها فأنها تشمل الجانبين المنظور والمسموع معا ، أي تصبح الصورة الناطقة المتحركة."[4]لقراءة الصورة لا نحتاج فقط إلى اللغة بل إلى التعبير بالوجه أو الرموز والإشارات ، فاللغة وحدها لا تكفي لقراءة الصورة ، بل لابد من متابعة المعنى الناجم عن التعبير بالوجه. نستخلص من خلال التعريفات أن الصورة هي شكل

[1] شاكر عبد الحميد ،عصر الصورة ،ص:8

[2] قدور عبد الله الثاني ،سيميائية الصورة ـمغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية ، د. ط ، دار الغرب ، د . ت ،ص:21.

[3] صلاح فضل ،قراءة الصورة وصورة القراءة ، ط1، دار الشرق ، بيروت ، 1997،ص5.

[4] المرجع نفسه ، ص:9 .

من أشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما أو مشهد ما، وهي وسيلة تواصلية ذات بنية بصرية لها دلالة، إذ يتم عن طريقها التعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس.

2-1/ سيميائية الصورة :

أ) مفهوم السيميائية :

السيميائية في اللغة: أصلها وسمة ويقولون السومة والسيمة والسمياء، والسيمياء: العلامة وقال الليث :سوم فلان فرسه أي : جعل عليه السيمة ، وقال الأصمعي ."السيمياء والسيماء"، وروي عن الحسن أنها معلمة ببياض وحمرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بما أنها ليست من الحجارة ."[1]وذكر الفيروز أبادي في قاموسه المحيط : "السومة بالضم،السيمة والسيماء والسيمياء ، بكسرها تعني العلامة والسوم الفرس تسويما : جعل عليه سمة."[2]أي أن السيمياء تستعمل بمعنى العلامة.

ذكرت لفظة السمة في القران الكريم في عدد من الآيات، حيث يقول الله عز وجل: {وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا صحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون } [سورة الأعراف ، الآية ،46.]وفي قوله أيضا {للفقراء الذين احرصوا في سبيل الله لا يستطعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس إلحافا وما تنفقون من خير إن الله به عليم }[سورة البقرة ، الآية ،273].

والسيمياء في الاصطلاح: لمصطلح والسيمياء عدة تعريفات هي : "أنها علم يستمد أصوله ومبادئه من مجموعة كبيرة من الحقول المعرفية كاللسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي ، والانتربولوجيا كما أن موضوعه غير محدد في مجال بعينه، فالسيميائيات تهتم بكل مجالات الفعل ، أنها أداة لقراءة كل مظاهر السلوك الإنساني بدءا من الانفعالات البسيطة ومرورا بالطقوس الاجتماعية وانتهاء بأنساق اجتماعية وانتهاء بالأنساق الأيدلوجية الكبرى ..." [3]فالسيميائيات علم استمد اغلب مفاهيمه وطرق تحليله من حقول معرفية كثيرة فهي تهتم بكل مجالات الفعل الإنساني في تفاعله مع محيطه .

إن مصطلح السيميائية في ابسط تعريفاته ، هو علم العلامات فهو: "علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها واصلها ، وهذا يعني إن النظام الكوني بكل ما فيه من إشارات ورموز ونظام ذو دلالة ، والسيمياء بدورها تختص بدراسة بنية هذه الإشارات وعلاقتها في هذا الكون وكذا توزيع وظائفها الداخلية والخارجية ."[4]أي أنها العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية هذه الدلالة.

---

[1] ينظر ،قدور عبد الله الثاني ،سيميائية الصورة ، ص :51.

[2] الفيروز أبادي ،القاموس المحيط ، ص : 825.

[3] سعيد بنكراد ، السيميائية مفاهيمها ،تطبيقاتها ، ط3 ،دار الحوار ، 2012م، ص: 25.

[4] قدور عبد الله الثاني ، سيميائية الصورة ، ص : 52.

سيميائية الصورة:

تزاحم الصورة الكلمة في التواصل الإنساني، هذا ما جعل العديد من الباحثين يحاولون الإجابة على العديد من الأسئلة، بمحاولة منهم إيجاد حل للصراع القائم بين الكلمة والصورة. ومن هذه الأسئلة: كيف نتواصل بصريا؟ كيف نقرأ رسالة بصرية؟ وكيف نكون ثقافة بصرية؟ وغيرها من الأسئلة. كما لا يخفى الدور الوظيفي للصورة في الخطاب السيميائي، حيث أضحت الصورة تملك قدرة هائلة في منافسة الكلمة في كثير من السياقات و المقامات ، وتعود تلك القدرة إلى دلالة الصورة التي تجعل من دائرة المتلقين الذين يتفاعلون مع الصورة أكثر اتساع، كما أن الصورة تمنح المتلقي فضاء تأمليا يتسع لكل الحداث التي تعبر عنها. وما يبرر مشروعية البحث السيميائي للرسالة البصرية هو دخول الصورة بتجلياتها وأشكالها المختلفة في حياتنا اليومية، فهي في البيت تدخله دون استئذان،وفي الشارع والمؤسسة والأسواق. والثقافات السائدة في المجتمعات تقوم بتطبيع البعد الرمزي والثقافي والأيديولوجي للصورة.واللجوء للمقاربة السيميولوجية يعد خطوه هامة في الكشف عن القيم الدلالية والعلامات، "السيميولوجيا هي العلم الذي يدرس العلامات، وحياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية". [1]لأنها جاءت للتقريب العلوم الإنسانية من حقل العلوم التجريبية؛ أي أمها رياضيات العلوم الاجتماعية والإنسانية وإعادة المعنى غير المرئي للصورة والإنسان والتاريخ. كما أن مجمل الدلالات التي تثيرها الرسالة البصرية ليست وليدة مادة تضمينية دالة ومعان قارة ومثبتة في أشكال لا تتغير، وإنما هي أبعاد أنتربولوجية واجتماعية وفطرية إنسانية.

ولهذا فالألوان والأشكال والخطوط تتسر بالى الصورة محملة بدلالاتها السابقة، فالأشكال الهندسية مثل المربع أو المستطيل لها دلالات أخرى غير التشكيل الهندسي لفضاءات مقتطعة من كون لأحد له، فالمخاطب الثقافي هو الذي يحول الوجه والاماءة والعضو إلى بؤرة لإنتاج الدلالات وتحديد أنماط استهلاكها.

أما القاعدة الأساسية التي يتبعها السيميائي في تركيب الصورة بدءا بشكلها، تنظيمها الداخلي والجمالي. ثم الانتهاء باستخدام الألوان وعمق الصورة، إننا بحاجة إلى معارف كثيرة لإدراك كل الإيحاءات التي تثيرها الصورة كنظرة متوسلة أو ابتسامة متعلقة على شفاه حزينة. وإذا كان المستوى الأول من القراءة يتعلق بادراك الرسالة البصرية في أبعادها الفنية والتشكيلية والتقنية وينحصر في التعامل مع ظاهرية الصورة في استقلال عن فاعلها، فان المستوى الثاني يرتبط بالتدليل أو التأويل أي الحديث عن القيم الدلالية تعد الصورة مهدا لها.

الصورة من الوجهة السيميائية تعتبر علامة دالة تعتمد على منظومة ثلاثية من العلاقات بين الأطراف التالية:

[1]/قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة، ص77.

*مادة التعبير وهي الألوان والخطوط والمسافات.

*أشكال التعبير وهي التكوينات التصويرية للأشياء والأشخاص.

*مضمون التعبير ويشمل المحتوى الثقافي للصورة من ناحية أبنيتها الدلالية المشكلة لهذا المضمون.[1]

نتوصل في الختام إلى أن الصورة لقيت اهتماما كبيرا من قبل السيميائيين باعتبارها صورة سيميائية يتداخل فيها الدال والمدلول، كما أن لها دور فعال في القراءة والتأويل.

3-1 أنواع الصورة:

تعتبر الصورة من أهم الفنون التي في حياتنا اليومية ، حيث أصبح الاعتماد عليها عنصر أساسي ومهم، وقد كانت هناك تنوعات وتباينات مهمة في استخدام هذا المصطلح ،وكان "لعبد الحميد شاكر "في كتابه "عصر الصورة "وقفة جمع فيها مختلف أنواع الصورة أنواع الصورة والتي نلخصها فيما يلي :

الصورة التشكيلية: وتتمثل في الأعمال الفنية التشكيلية كالرسم والتصوير الملون، وغير ذلك من الأعمال الفنية ،هذا وتعتمد الصورة التشكيلية على رمزية الخطوط والأشكال والألوان والحروف ،فالخطوط العمودية مثلا تشير إلى تسامي الروح والحياة والأفقية إلى الثبات والاستقرار.

الصورة الرقمية : the digital Images:يقصد بها تلك الصورة الحاسوبية ،التي توجد ضمن فضاءات

الشبكة العنقودية،تتميز بطابعها التقني والرقمي والافتراضي ،فهي مرتبطة بالحاسوب والشبكة الرقمية ، ويسهل الوصول الى ها والتعامل معها ومعالجتها ،وتخزينها .[2]

الصورة الفوتوغرافية : وهي الصور التي تلتقط بواسطة آلات التصوير المعروفة وتكون الصور الفوتوغرافية صور الأشخاص أو المناظر الطبيعية أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته اليومية وتعد هذه الصورة : "صورة مختصرة للواقع الحقيقي،...تتميز بطابعها المهني التقني ،وطابعها الفني والجمالي، والرمزي والدلالي،وطابعها الإيديولوجي وتتشكل من دال ومدلول والعلاقات التي تجمع بينهما،ويعني هذا ان الصورة الفوتوغرافية باعتبارها صورة واصفة للواقع ،يمكن اخضاءها لثنائية التبيين والتضمين، وثنائية الاستبدال والتأليف، وثنائية الدال والمدلول،وثنائية التزامن والتعاقب."[3]

---

[1] /ينظر: قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة،ص38.

[2] شاكر عبد الحميد ، عصر الصورة ،ص: 22.

[3] جميل حمداوي ، أنواع الصورة ، .34: 14.03.2019/18 /www.aluka .net ص:14,

الصورة الايقونية : تعتبر الأيقونة علامة سيميائية قائمة على وظيفة مماثلة ،فهي عبارة عن أشخاص أو الخرائط ، وتعبر الأيقونة عن الصورة القائمة عن التماثل بين الدال والمدلول ، وتشمل الأيقونة الرسومات التشكيلية والمخططات والصور الفوتوغرافية والعلامات البصرية .[1]

الصورة الاشهارية: هي صورة تستخدم لنقل المعرفة والمعلومات ، ونعني بها تلك الصور الإعلامية والإخبارية التي تستعمل لإثارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا ،والتأثير فيه حسيا وحركيا ، وتستعمل الصورة الاشهارية مجموعة من الآليات البلاغية والبصرية قصد التأثير والإمتاع وتمويه المتلقي ، كالتكرار ، التشبيه ، الاستبدال ، التعليق ،...[2]

الصورة الذهنية : هي الصورة التي في الدماغ وتعتمد على التمثيل والمحاكاة ،وهي تصور عقلي لشيء لا يدرك حسيا ولكن يمكن تخيله بأعمال عقلية ،بواسطتها يستطيع الشخص تصور شيء ما أو الحكم عليه عن طريق كم من المعلومات [3]،وهذا ما أكده شاكر عبد الحميد بقوله: "هذا النمط من الاستخدام يمتد ليشمل مصطلح أخر شديد الصلة به حتى من الناحية الإيديولوجية ، (أي من ناحية العلم الذي يهتم بدراسة أصل الكلمات وتاريخها إلا وهو مصطلح الخيال ."[4]

صورة الخيال :imaginay image :الخيال هو القدرة العقلية النشيطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة ، وينشر هذا المصطلح إلى عمليات الدمج والتركيب وإعادة بين مكونات الذاكرة وكذلك الصور التي يجري تشكيلها وتكوينها خلال ذلك في تركيبات جديدة .[5]

الصور المتحركة: movingimages: ينطق هذا المصطلح على الصور التلفزيونية والسينمائية ، فالفكرة خاصة بمشاهدة فيلم على شاشة التلفزيون ، أو فيلم سينمائي[6] حيث يندرج ضمن الصورة المتحركة عدة أنواع منها الصورة التلفزيونية والصورة المسرحية وهي تلك الصورة المشهدية المرئية التي يتخيلها المشاهد ذهنا وحسا وشعورا وحركة، وأيضا الصورة السينمائية التي تعني لقطة بصرية سيميائية متحركة ، مرتبطة بالفيلم ،تخضع لمجموعة من العمليات الإنتاجية الفنية والصناعية [7]

---

[1] المرجع نفسه ، ص 8.

[2] المرجع نفسه ، ص : 6

[3] المرجع نفسه ، ص :9 .

[4] خيرة رحال ، المواقع الكترونية ودورها في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،العربي التبسي ، تبسه ،2016 م ،ص: 47 .

[5] شاكر عبد الحميد ،عصر الصورة ،ص :11 .

[6] المرجع نفسه ،ص :16

[7] جميل الحمداوي ،انواع الصورة ،ص 17

الصورة البلاغية : وتعرف أيضا بالصورة البلاغية أو الفنية أو الشعرية ولها دلالات عدة ومتنوعة منها : " هي الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية مستخدما طاقات اللغة أو إمكانياتها في الدلالة والتركيب والإيقاع والحقيقة ." [1]وبهذا تكون الصورة البلاغية أو الشعرية قائمة على التشبيه والاستعارة ،والمجاز والكناية .

الصورة التعليمية التربوية (الديداكتكية): الصورة التعليمية من انجح الوسائل التعليمية ،بالصورة تتضح الرؤية حيث ، "تعد الصورة التعليمية وسيلة بصريحة تخاطب حاسة البصر عند المتعلم ،يعتمد عليها المعلم في تسيير فهم محتوى المواد الدراسية ،كالرسوم وغيرها ،كالرسوم وغيرها"[2]. كما أنها تلم الصورة التي توظف في مجال التربية والتعليم وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة ، فالصورة التربوية تخدم المتعلم في مؤسسته التربوية والتعليمية ، ولا تقتصر على ما هو تربوي عام فقط بل تطلق على الصور الموظفة في الكتاب المدرسي ،فهي تحوي على مجموعة كبيرة من الصور الديداكتكية التي توظف في حصة الدرس تخطيطا وتدريبا وتوضيحا وتقويما ،تندرج ضمن ما يسمى صور الإيضاح.[3]يتضح مما سبق أن للصورة أنواع عديدة تتفرع عن الصورة العامة وهي : الصورة التشكيلية، الرقمية، الفوتوغرافية، الايقونية، الاشهارية، الصورة الذهنية ، صور الخيال ، المتحركة ، البلاغية والصورة التعليمية التربوية وتبقى الصورة أفضل من ألف كلمة ، ويعني هذا ان عصرنا الذي تعيش فيه هو عصر الصورة بامتياز.

1-4 وظائف الصورة :

الصورة مصدر غني جدا بالمعلومات ، فهي كأي إنتاج بشري تعتبر مصدر للمعلومات هذا وتبقى الصورة هي الأيقونة البسيطة المعقدة ،الجاذبة للعقول وقلوب الكبار والصغار، هذه الأداة التي تحمل مجموعة من الوظائف نذكر منها :

- ✓ تؤمن الصورة معلومات بصرية حول العالم ما يتيح التعرف عليه والى بعض جوانبه المرئية وغير المرئية.
- ✓ تهدف الصورة إلى إثارة إعجاب المشاهد والى جعله يشعر بأحاسيس معينة وهذه هي الوظيفة الجمالية للصورة حيث تؤثر في حواسنا ونفوسنا ،خيالنا ، أحاسيسنا وذوقنا.
- ✓ كما إن للصورة وظيفة دينية حيث يمكن إن تستخدم الصورة في إطار ممارسة دينية ما ،فنجد استعمال الصور في الديانة المسيحية ،والهندوسية ، البوذية ،فضلا عن الشامانية * أو التيمية، حيث كانت الصورة تحمل هذفية دينية في الأناجيل المصورة ، المزامير، وكتب الصلاة .

---

[1] المرجع نفسه.

[2] عمار بعداش ،غنية شريط ،واقع الصورة في كتب اللغة العربية للجيل الثاني من التعليم الابتدائي ،كلية الآداب و اللغات ،جامعة تلمسان ، 2018 ،ص:4.

[3] جميل حمداوي ،أنواع الصورة ،ص: 18 .

- ✓ الوظيفة التواصلية إذ أن للصورة دور كبير في عملية التواصل ،فالتواصل عبر الصورة و بها يتيح الاقتراب من وحدتها الأصلية ويجعلها مصدر إبداع ووسيلة تواصلية فنية.
- ✓ الوظيفة الإخبارية فكانوا دوما يستعملون الصور لقيمتها الإخبارية ،فهي تحمل معلومات لا تعد ولا تحصى ، فمثلا التلفزيون يعتبر ملتقى لمجموعة من الصور الإخبارية .[1]
- ✓ وظيفة علاجية فقد استخدمت الصورة كوسيلة للعلاج من بعض الاضطرابات ،"فالصورة جزء حيوي من الطب، وجزء حيوي من التعامل مع الجسد ، وكثيرا ما تحدث المعالجون قديما وحديثا عن القوة العلاجية للصور والخيال ، فقد قام الكهنة ـالسحرة أو الشامانيون ...ـ بعلاج الإيحاء والتلاعب بالصورة والخيال ..."[2] حيث اعتبر الصورة جزء من الطب فقد استخدمها للعلاج ،وأظهرت دراسات عديدة أهمية التفكير بالصور في العلاج، ويكون عن طريق دفع إلى التفكير بالصور المبهجة والسارة .

* ظاهرة دينية تتضمن مجالات وممارسات الشامان وهو شخص يعتقد انه لديه قدرات عالية يعبدون الارواح الشريرة او يجلبون الحظ ،لديه قوة التغلب على النار عن طريق جلسات تحضير للارواح .

[1] /ينظر : جاك امون ،الصورة، تر:ريتا ألخوري ،ط1،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،2013م،ص:214.
[1]/شاكر عبد الحميد ،عصر الصورة ،ص:355

I/ الصورة وسيلة تعليمية تعلميه : "يرى المختصون في المجال التعليمي والتربوي ، أن الصورة يمكن أن تؤدي دور في المنظومة التربوية ، وهي وسيلة فعالة من وسائل الملاحظة والاختبار والفحص في مجالات كثيرة ،إذ تعد الوسيلة الثالثة من وسائل التربية ، بعد اللفظ أو الرمز أو الرقم . يعتقد الكثير من المحللين التربويين أن نسبة 80% الى 90% من خبرات الفرد ،يحصل عليها عن طريق حاسة البصر ..." يعني أن التلميذ ،يستطيع من خلال الصورة أن يدرك الأشياء المراد التعرف عليها مباشرة .لهذا استخدم الإنسان الصورة منذ القديم ، وادخلها مجال التربية والتعليم ،لأنها تتمتع بسلطة تأثيرية واقناعية تمارسها على المتعلم ....إذ تعد الصور من ابرز الوسائل التعليمية التي تسهم بشكل كبير في توجيه العملية التعليمية ...لان المتعلم في هذه المرحلة تغلب عليه الصفة الحسية في الإدراك ،لذا لجأ مصممي الكتاب المدرسي إلى توظيف الصورة بشكل يتماشى مع سن المتعلم .[1]

1- ادراك الصورة عند التلميذ:

أ- مفهوم الإدراك :

لغة:" هو اللحاق والوصول ، وهو بلوغ أقصى شيء ومنتهاه ."[2]والإدراك هو صفة من صفات الله المذكورة في القران الكريم ،في قوله تعالى : {وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير }[سورة الأنعام ، الآية ، 103]

اصطلاحا :" الإدراك عملية عقلية نفسية ،يتم بواسطتها معرفة الإنسان لعالمه الخارجي للوصول إلى معاني ودلالات الأشياء عن طريق تنظيم المثيرات الحسية لتفسيرها وصياغتها في كيان ذات معنى "[3]

ب - الإدراك البصري :" هو ما يتكون لنا من مفهوم أو فكرة نتيجة لمؤثرات بيئية بصرية عن طريق العين ."[4]الإدراك البصري هو الوسيلة التي يتصل بيها الإنسان بالعلم الخارجي من خلال منافذ بصرية ومعالجتها ومن ثم الاستجابة الإدراكية التي تتم من خلال إنتاج مراحل وعمليات عديدة أثناء المعالجة ."[5]فالإدراك البصري أمر ضروري بالنسبة للطفل حتى لا تختلط عليه الأمور ويستطيع التمييز والتفريق بشفافية بصرية واضحة .

2- مهارة قراءة الصورة عند التلميذ:

---

[1] ينظر ، عمار بعداش ،واقع الصورة في كتب اللغة العربية الجيل الثاني ،ص: 05.

[2] حسون علاء ، التوحيد عند أهل البيت (عليهم السلام) ، http-hawzah.net /book /vien .04: 16/ 45297/03.05.2019/ ص 193

[3] مركز نور الهدى للتأهيل والتعليم ليبيا 28 أفريل 2019 l http ./web .face book.com /Nour al Houda 7 /POST 15 :39 /

[4] حسون علاء ،التوحيد عند أهل البيت (عليهم السلام)،ص: 196 .

[5] حسينة طاع الله ، الإدراك البصري للإشكال لدى المعوقين عقليا ، رسالة الماجستير ، اسم المشرف بشير معمريه ،كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،الجزائر ،السنة الجامعية 2007_2008 ،ص 39،عدد صفحات المذكرة 224

تعد مهارة القراءة وسيلة مهمة لطرق العلم والمعرفة والثقافة، لان القراءة تقوم بشكل أساسي على حل وتفكيك الأحرف والرموز الخاصة بالكلمات وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة .
"تعد مهارة قراءة الصور والرسوم التعليمية إحدى المهارات الرئيسية التي ينبغي ان يمتلكها المعلمون ، بل يتجاوز الأمر ذلك بحيث يكسب المعلمون طلابهم كيفية قراءة الصور بحواس حية وبدماغ نابه متفتح مفكر ، فالتطورات السريعة في نظريات التعليم والتعلم جعلت من التدريس فنا يمكن التدريب على معاييره ومهاراته سواء المعروفة سابقا أو المتجددة ،فالمهارات والكيفيات تتجدد وتتقادم ،ويكون تجديدها بالمعاصرة ،وتقادمها بسقوط النظريات السابقة وتدهورها وظهور نظريات معاصرة تتبنى الاتجاهات الحديثة وضرورة تطوير المعلمين ضمن منظومة مهارات جديدة كمهارة قراءة الصور والرسوم التعليمية ،وإكساب الطلاب هذه المهارات ...،وبذلك فالمعلم المتميز هو المعلم الذي يدير حواس الطلاب وينشط أدمغتهم ويشعرهم بمكانتهم وأهميتهم ، فهم نشطون يفكرون من خلال تحليل الصور والرسوم ،ومعرفة مكانتها ودلالتها بصورة بدماغية ...، فقد أكد كثير من التربويين والباحثين أهمية الصور والرسوم التعليمية ، بالنسبة لبناء المحتوى الدراسي وإثارة الحاسة البصرية للمتعلم وتنمية القدرات الدماغية المرتبطة بالصبر ، وذلك ليكون التعلم أبقى اثر وأكثر عمقا لدى المتعلم ، لذلك نجد أن الكثير من التربويين يؤكدون على أهمية وضرورة أن تتوافر لدى المتعلمين مهارة قراءة الصور والرسوم حيث يشير ايفا نيس وآخرون (vinais étal 1987.p.72)إلى أن مهارة القراءة والرسوم التوضيحية أصبحت من الأهداف المهمة التي ينبغي أن تتوافر لدى المتعلمين ، لان التلاميذ في الصفوف المبكرة من التعليم الابتدائي ،ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من الرسوم التوضيحية وقراءة ما ورائها ...، ومن الضرورة تدريب الطلاب على قراءة الرسوم والصور التوضيحية دون التقيد بمرحلة عمرية ...."فمهارة قراءة الصور والرسوم التعليمية ، تمكن المتعلم من الملاحظة والوصف والتفسير والتحليل من اجل تنشيط الدماغ وتدريبه على الملاحظة وفهم ما تحمله هذه الصور من معاني وأفكار .[1]

[1] ينظر ،خالد بن جار الله بن عوض المالكي ، مهارات قراءة الصورة والرسوم التعليمية لدى معلمي المرحلة المرحلة الابتدائية ،رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعه الامام محمد بن سعود ،المملكة العربية السعودية ،1433ه ،ص 14-23.

3- دور الصورة وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية :

أ- **أهمية الصورة في** عملية **التعليم والتعلم :** الصور تشجع الطفل على حب الجو المدرسي ، من خلال ما تحتوي عليه الكتب المدرسية من صور ورسوم مفعمة بالألوان الزاهية التي تجذبهم ،وتنمي كفاءة التعبير لديهم ،فالصورة جد مهمة بالنسبة للمتعلمين .

"أدركت المنظومة التربوية الجزائرية أهمية الصورة في التأثير على مرحلة الطفولة ،فأولتها عناية كبيرة ، ويتجلى ذلك من خلال طغيان الصور والرسومات التوضيحية في مختلف الكتب التعليمية ، كما تعد الصور من أهم الوسائل في الخطاب التعليمي المعاصر إذ لا يقتصر على الألفاظ وكلمات وجمل شفوية راقية فحسب، بل هو أيضا مرتبط بوسائل اتصالية أخرى تكون مفهومة لدى جميع أطراف العملية الاتصالية وأكثرها سهولة ،فهي لا تحتاج إلى تفسير وشرح ،بقدر ما تحتاج إلى تركيز ودقة وملاحظة ، وان اللغة لا يمكن قراءتها إلا إذا كان الفرد أو الطفل على علم بحروف هذه اللغة وقادرا على قراءتها وفهم معانيها ...فأما الصورة فيمكن أن تفهم بمجرد رؤيتها حتى وان كان الفهم سطحيا "[1]...الصورة تجمع بين جميع الوسائل التعليمية لأنها تساهم في نقل المعرفة الكلية للطفل دون أي لبس أو خلل وتمكنه من فمهما بسهولة وبساطة لا تحتاج إلى عناء .

ب- دور الصورة في التعليم : من الوسائل التعليمية التي تنتج للفرد التمييز بين الأشياء ومعرفتها دون قراءتها هي الصورة لان المتعلم يستوعب الصورة دون أي يحس بأي تعقيد . باعتبار الصورة لها دور في عملية التعليم والتعلم بمختلف أصنافها ووظائفها فهي تمكن المتعلم من:

دمج المعلومات التي يستوعبها من خبراته السابقة مع المعلومات الواردة ،فكلما كانت أكثر ارتباطا بالإدراك الحسي قوية ،كلما كانت تتقبل المعلومة أفضل.

يستطيع المعلم من خلالها التغلب على الصعوبات التي تعترض عملية التعليم .

تساعد المتعلم على تنمية مهارة طرح السؤال والتفكير العقلي ، خاصة في الصور الخيالية التي تحتاج إلى إعمال العقل واستقبال محتوى الصورة الغربية عن الواقع .

تعمل على حل المشكلات التربوية والزيادة في القدرة على التحصيل والتفاعل .

بواسطتها يعيش حياة واقعية ، عن طريق الخبرات البديلة وبيئات متعددة غير بيئته ، التي تحيط به من حيث المكان والزمان كالصور المرسومة المعبرة عن صحراء أو منطقة ساحلية أو صور تعود إلى حضارات قديمة .

[1] نورة حلقوم ، وعبد القادر شارف ،خطاب الصورة في الكتب المدرسية السنة التحضيرية ، نموذجا ،جامعة حسيبة بن بوعلي ،الشلف ،الجزائر ،ص 156-157

الفصـل الثانــي

دراســة تطبيقيــة

هذا الفصل يعتبر دراسة تطبيقية تناولنا فيه جانبين، الأول حول الكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم الابتدائي)، وصور الكتاب، أما الدراسة الثانية فتمثلت في تحليل نتائج الاستبيان، ويتم ذلك من خلال إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تهدف للوصول إلى حقائق حول الظاهرة المدروسة.

الإطار المنهجي للبحث:

* عينة البحث: اقتصرت العينة على فئة المعلمين في عدة ابتدائيات.

* حدود البحث:

المكان: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ولاية ميلة في عدة ابتدائيات نذكر منها: ابتدائية محمد جيرب، و شناف مسعود ،19جوان، ببلدية أولاد خلوف دائرة تاجنانت،ومدرسة عبد الله باشا وشلال إبراهيم الواقعتان في دائرة شلغوم العيد.....الخ

المجال الزمني:كانت فترة التربص الميداني، من 2 ماي 2019 وبعد مرور أسبوع أو أكثر من الشهر تم استلام الاستمارات.

- أدوات وتقنيات البحث:استخدمنا في هذا البحث الاستبيان؛ تتكون الاستمارة من محورين:

المحور الأول: يتضمن سؤالين(2) حول البيانات الشخصية.

المحور الثاني: يتضمن(11) سؤال حول الكتاب والصورة والتلميذ.

I/ وصف وتعريف الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي:

أ/ بطاقة عن الكتاب:أعد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي،وفقا للمنهاج الرسمي لسنة 2016 وتماشيا مع التوجيهات الجديدة لوزارة التربية الوطنية،تطبيقا منها للمقاربات البيداغوجية الحديثة، وفي إطار المنهج الجديد. وهذا الكتاب هو المعتمد اليوم في المدرسة الجزائرية.

* الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية-

* الهوية التربوية: - عنوان الكتاب:كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية.

- المستوى: السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

- تأليف: مجموعة من الأساتذة ومفتشي التربية.

* دار النشر:الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية-الجزائر-

* الطبعة: الطبعة الثانية 2018/2017

ب/ الجانب المادي للكتاب:

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي كتاب بغلاف خارجي مصنوع من الورق المقوى لامع،أما بالنسبة للأوراق الداخلية فهي بيضاء خشنة.

عدد صفحات الكتاب مائة وثلاث وأربعين صفحة(143)وهذا المقياس-حسب تقديرنا- ليس مناسب تماما للفئة العمرية المقصودة من ورائها، لان الحجم حجم محفظة الطفل، وكذلك الحال بالنسبة للوزن الثقيل الذي لا يتناسب مقدرة الطفل. أما من حيث نوعية الطباعة فنجد أن نمط الحروف المستعملة في الكتاب واضح ومناسب لسن التلميذ، بالإضافة إلى المزج بين الألوان الأسود والزرق والأحمر، فالعناوين الرئيسية تكتب بالون مختلف وخط غليظ، والعناوين الفرعية،تكتب بخط أقل غلاظه، وعبارات أخرى تكتب بلون أخر، أما بقية المحتويات تكتب بالأسود. بالإضافة إلى وضع الكلمات والعبارات داخل أشكال(دوائر ومستطيلات وغيرها....)

ج/ الجانب المضموني للكتاب:

من حيث مضمون الكتاب، كانت البداية بمقدمة وضعتها لجنة التأليف، تتحدث عن السنة

المستهدفة من وراء هذا الكتاب، وعن خصوصياتها والوضعية التعليمية المقصودة. بعد المقدمة مباشرة نجد جدول للمحتويات،والمقسم إلى مقاطع فنجد أن الكتاب يحتوي على 8 مقاطع وكل مقطع يظم عدة وحدات(25 وحدة)، كما أن الكتاب ليس فقط للغة العربية وإنما هو كتاب شامل للغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية. وبعدة صفحة المحتويات نجد مجموعة من التعليمات عن كيفية استعمال الكتاب، ونجد إشارة إلى مختلف الأنشطة الموزعة. ثم شرح لمجموع الخطوات التي يمر عليها التلميذ والمتمثلة في: ألاحظ واعبر، أعبر وأبني، اكتشف الكلمات والجمل، أثبت، استنتج...الخ

II/ إحصاء وتصنيف صور الكتاب المدرسي:

تستطيع الرسوم أن تخلق أوضاعا تخول من خلالها لكلمات قليلة إن تنقل الكثير من المعاني، وان تخلق حالات نفسية تتراوح بين الأجواء الشاعرية والألوان الساخرة، وذلك هو حالها داخل الكتاب المدرسي حيث تتواجد جنبا إلى جنب مع الحرف العربي، ولذلك أضحت الصورة جزء من الحرف، إن هذا ما لمسناه حقا عند اطلاعنا على كتاب السنة أولى ابتدائي.

يحوي الكتاب على عدد كبير من الصور ولكن بحكم الدراسة فنحن نحتاج فقط إلى الصور التي لها علاقة بتعليم حروف اللغة العربية، فالصور الموجودة في الكتاب كلها مرسومة، وهي ذات أحجام متساوية وموزعة بشكل منتظم وثابت، وبألوان مختلفة تلفت المتعلم وتجذبه.

ومجموع الصور في الكتاب (112) صورة تخص الحرف، وقد وردت هذه الصور موزعة بشكل مرتب حيث أن كل حرف تتبعه أربع(4) صور مثل: حرف الميم (م) يكون متبوع بأربع صور (صورة محفظة، علم، معلمة،و مكتب).

إن الصور في الكتاب هي رسوم بسيطة يسهل فهمها، عبارة عن رسومات واضحة، بألوان زاهية تجذب انتباه المتعلم وتثير سلوكه. إن الطفل في السنة الأولى لا يعرف شيئا عن اللغة، إذن الصورة هي الوسيط بينه وبين العالم الخارجي، فهي في إطار التعليم تتحول إلى الأداة الأولى المعتمدة لاكتساب اللغة ذاتها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطفل في السنة الأولى يعيش مرحلة التعرف على اللغة العربية، فملمح الدخول عند الطفل غير واضح، لذلك تكون البداية بتعلم حروف اللغة من خلال الأشكال والصور؛ أي بعدها صورا.

III/ تحليل وتفسير النتائج:

الجدول رقم 01:يبين معطيات حول الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	3	8,10%
أنثى	34	91,89%

بعد قراءتنا لنتائج الحصول يتبين لنا أن أكبر نسبة مثلت الإناث حيث قدرت ب:91.89 مقارنة مع نسبة الذكور التي تقدر ب: 8,10 وهذا راجع إلى ميل الإناث لمهنة التعليم بعكس الذكور الذين يتوجهون إلى مهن أخرى أو أنهم عاطلين عن العمل.

- أما بالنسبة للخبرة التعليمية فهناك من المعلمين من بلغت خبرتهم التعليمية أكثر من 10 سنوات، ومنهم من بلغت خبرتهم التعليمية 27 سنة، كما أن هناك من بلغت سنتين أو أقل. يتضح من خلال هذا انه كلما زادت الخبرة التعليمية لدى المعلم زاد تمكنه ومن تطور معلوماته فأصبحت لديه خبرة في التعامل مع التلاميذ لنشر التوعية، وتربية الأجيال.

الجدول رقم 02: يوضح مدى ملائمة صور الكتاب المدرسي المرحلة العمرية للتلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	51.35
لا	0	0
أحيانا	17	45.94

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن محتوى الكتاب يلاءم المرحلة العمرية للتلميذ تقدر بنسبة 51.35 خلافا للمعلمين الذين أجابوا ب: احيانا تقدر بنسبة

45.94 . فالمختصين خصصوا لكل مرحلة عمرية كتاب مدرسي خاص بها يحتوي على معلومات تلاءم سنهم ومدى فهمهم.

الجدول رقم 03: يبين مدى مساعدة صور الكتاب المعلم في تعليم الحروف للطفل.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	67.56
لا	3	8.10
أحيانا	10	27.02

تشير معطيات الجدول أن المعلمين الذين يرون أن صور الكتاب تساعد المعلم في تعليم الحروف تقدر ب:67.56 أما الذين يرون أنه أحيانا تقدر بنسبة:27.02،أما الذين يرون أنها لا تساعد المعلم فقدرت نسبتهم ب:8.10 وهي نسبة قليلة. حيث يعد الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية التي لا يستطيع المعلم والتلميذ التخلي عنها، فهو يساعد المعلم في بناء درسه ويسهل عليه إيصال المعلومة للتلميذ بشكل واضح وصحيح.

الجدول لرقم 04: يبين مدى تجاوب التلميذ مع الصورة في الكتاب المدرسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	37.83
لا	1	2.70
أحيانا	24	64.86

من خلال أراء المعلمين المتحصل عليها يتضح أن نسبة تجاوب التلميذ مع الصورة قليلة حيث تقدر نسبة الإجابة بنعم 37.83، أما الذين يرون انه أحيانا فتقدر ب:64.86 والذين

يرون أن التلميذ لا يتجاوب مع الصورة فقد كانت النسبة 2.7. هذه لان الصورة إذا كانت واضحة فان الطفل يتجاوب ويتفاعل معها،عكس إذا كانت غامضة.

الجدول رقم 05: يبين مدى تأثير الصورة في إقناع التلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	54.05
لا	4	10.81
أحيانا	13	35.15

يتضح من خلال عرض نتائج الجدول أن المعلمين الذين يرون أن التلميذ يتأثر بالصورة تقدر بنسبة 54.05، بينما الذين يرون أنه أحيانا فقد بلغت نسبتهم 35.15، والذين يرون أنها لا تؤثر فهي نسبة قليلة 10.81.

وعلى هذا الأساس فللصورة سلطة كبيرة في جذب التلميذ نحو الكتاب وتؤثر تأثيرا كبيرا على مدى فهمه؛ فهي أول ما يشاهده وثاني ما يحاول فهمه.

الجدول رقم 06: يبين مدى مساعدة الصور في الكتاب على فهم الطفل للحرف.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	64.86
لا	2	5.4
أحيانا	10	27.02

يوضح هذا الجدول أن المعلمين الذين يرون أن الصورة تساهم في فهم الطفل للحرف قد قدرت ب: 64.86 وهي نسبة كبيرة، في حين الذين يرون أنه أحيانا فقد كانت 27.02 . فالصورة توضح وتدعم وتساعد الطفل في فهم الحرف وحفظه، كما تعطيه قراءة أولية للحرف ومعناه.

الجدول رقم07: يبين مدى المزاوجة بين الحرف والصورة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	70.27
لا	3	8.10
أحيانا	8	21.62

ان المعلمين الذين يرون أن هناك مزاوجة بين الحرف والصورة في الكتاب كانت نسبتهم كبيرة حيث قدرت ب: 70.27، في حين الذين يرون أنه أحيانا بلغت 21.62، والذين يرون انه لا يوجد مزاوجة بينهما فهي نسبة قليلة 8.10.

هذا لأنه يتم دراسة الكتاب المدرسي من قبل مختصين حتى يكون هناك توافق بين الحرف والصورة أي بين النص البصري والنص المكتوب والسمعي.

الجدول رقم 08: يبين ما إذا كان الطفل يستطيع قراءة الصورة في هذه المرحلة العمرية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	54.05
لا	5	13.51
أحيانا	11	29.72

إن المعلمين الذين يرون أن الطفل يستطيع قراءة الصورة قدرت نسبتهم ب: 54.05، أما الذين يرون أنهم لا يستطيعون قراءة الصورة فقد قدرت نسبتهم ب:13.51، والذين يرون بأنه أحيانا فقط فكانت نسبتهم ب29.72.

فهناك من المتعلمين من يستطيع قراءة الصورة في هذه المرحلة العمرية وهناك من لا يستطيع وهذا متوقف على الصورة، فالصورة تجذب المتعلم وتزيد من فضوله.

الجدول رقم 09: يوضح أن طريقة تعليم الحروف بالصور طريقة ناجعة ومفيدة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	91.89
لا	0	0
أحيانا	3	8.10

يوضح الجدول أن 91.89 من المعلمين أكدوا إن تعليم الطفل الحرف عن طريق الصورة طرية ناجعة و مفيدة، ومن يرون أنها أحيانا بلغت نسبتهم 8.12 .فالصورة تلعب دور وأهمية كبيرة في تعليم الحروف لذلك من الضروري الإكثار من الصور في الكتاب المدرسي فهي تساعد المعلم في عملية التعليم، وتفيد التلميذ في اكتساب اللغة.

الجدول رقم 10: يوضح دور الصورة في تعليم حروف اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	94.59
لا	0	0
أحيانا	1	2.70

للصورة دور كبير في تعليم حروف اللغة العربية للطفل وهذا ما يؤكده الجدول فقد بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم:94.59، وهناك من يرى أن الصورة ليست دائما لها دور في تعليم الحروف للأطفال ولكن نسبتهم قليلة جدا حيث قدرت ب:2.7.

فالصورة أصبحت ضرورية في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها أبدا وذلك من أجل إيضاح الفكرة للطفل، فكلما زاد وضوح الصورة، زاد تفاعل وتجاوب المتعلم معها.

الجدول رقم 11:يبين مدى فهم الصورة بالنسبة للتلميذ متوقف على نسبة الذكاء عنده.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	**11**	**29.72**
لا	**12**	**32.43**
أحيانا	**14**	**37.83**

من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ أن فهم الصورة لا يتوقف على نسبة ذكاء الطفل فقد أجاب المعلمون بأنه أحيانا فقط وقدرت نسبتهم ب: 37.83، والذين أجابوا بلا قدرت ب: 32.42، أما الذين قالوا أن فهم الصورة متوقف على ذكاء الطفل فكانت نسبتهم: 29.72، وهي إجابات متقاربة. فالتلميذ الذكي يستطيع قراءة الصورة ولديه القدرة وسرعة البديهة في ربط الصورة بالحرف.

الجدول رقم 12: يوضح مدى مساهمة الصور في تسهيل عملية حفظ وتذكر الحروف الأبجدية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	**32**	**86.48**
لا	**1**	**2.70**
أحيانا	**4**	**10.81**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المعلمين يرون أن الصورة تساهم في تسهيل عملية حفظ وتذكر الحروف الأبجدية وقدرت نسبتهم ب: 86.48، والذين يرون انه أحيانا قدرت ب: 10.81. فالصورة تساهم مساهمة كبيرة في تسهيل عملية حفظ وتذكر الحروف، فهي ترسخ في ذهن الطفل، وتؤثر فيه فالطفل بطبيعته يميل إلى الصور والرسومات، وهذا ما يساعد على تذكر الحرف وحفظه.

توصلنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها نستنتج أنه هناك تنوع بين الإجابات وذلك حسب السؤال المطروح، فالصورة مهمة جدا في الكتاب فهي التي تحبب الطفل في الكتاب وتجذبه وتدعمه وتسهل عليه عملية اكتساب اللغة بطريقة صحيحة وسهلة ومفيدة.

V/ ملاحظات واقتراحات:

* إن المتعلم في هذه المرحلة يكون متعلما بصريا أكثر منه سماعي أو قرائي أو كتابي، لذا تلعب الصورة دورا فعالا في عملية التعلم وتثبيت المعارف عن طريق التذكر لذا يجب أن تكون الصورة واضحة لا تقبل التأويل.

* إن البرنامج كثيف جدا لذا يجب تخفيفه فالطفل في السنة الأولى لا يستطيع اكتساب وتعلم جميع الحروف في فترة معينة لذا يجب أن تقسم إلى مراحل.

* هذه المناهج لا تتماشى مع أسس التعليم ولا تصل بالمتعلم إلى التعليم النوعي ل:

- هناك مواد لا يمكن للمتعلم أن يستوعبها لان تلميذ السنة الأولى قدراته لا تتلاءم معها، فهو في هذه السنة يتعلم القراءة والكتابة والحساب فقط.
– حشو البرنامج بدروس تفوق قدراته التعليمية.
– عدم التدرج في الكفاءات التعليمية.

الخاتمـــة

الخاتمة :

نستنتج من خلال الدراسات التي قمنا بها لخصناها فيما يلي :

- الصورة شكلت وسيطا فعالا للتواصل الإنساني عبر العصور وتعاقب الحضارات .
- الصورة مثلت ميدانا خصبا لتطبيق منهج سيميائي ،لأنها تمثل مجموعة من الإشارات والعلامات والرموز.
- تساعد الصور التلميذ على فهم معاني الحياة المحيطة به،وتعرفه على العالم الخارجي ، وتنمي قدراته العقلية.
- تهدف الصورة إلى إثارة إعجاب التلميذ وجعله يشعر بأحاسيس معينة .
- الإدراك البصري أمر ضروري بالنسبة للتلميذ لأنه يساعده معرفة كل ما يجول في خاطره وأفكاره.
- تساهم الصور والرسوم التوضيحية في تكوين ثقافة المتعلمين البصرية ،وزيادة فاعلية التعليم والتعلم، كما تؤدي إلى تطوير قدرات المتعلمين، وتنمية التفكير التأملي والإبداعي لديهم.
- تزيد الصور التعليمية من اهتمام المتعلم وإدراكه، خاصة في هذه المرحلة الأولى من تعليمه.
- الوسائل التعليمية جزء هام في العمل التربوي إذ لا يمكن الاستغناء عنها.
- توافق الصور التعليمية مستويات المتعلم في المرحلة الابتدائية.
- الصور التعليمية باعتبارها احد الفعاليات الأساسية في عملية التدريس وجب حضورها في كتب التعليم للاستعانة بها.
- المتعلم يتعرف على الحرف من خلال الصورة في الكتاب المدرسي وكذلك بمساعدة المعلم الذي يلعب دورا مهم في عملية التدريس.

- يعتبر اللون من أهم العناصر المكونة للصور التعليمية ،كونها تضيف الكثير لها ،وتبرزها أكثر من خلال الكتب المدرسية.
- تساعد الصورة المقدمة في الكتاب المدرسي على فهم النص المكتوب .
- تراعي الصور التعليمية في معلوماتها خبرات المتعلم السابقة التي استقاها من الرسوم المتحركة حيث ثبت علميا أن الطفل بانتهاء المرحلة الابتدائية قد شاهد الآلاف من الساعات في الرسوم المتحركة وبالتالي تعلق بها وبما تمتاز به صورها.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

كتابي

في

1

اللّغة العربيّة

التّربية الإسلاميّة

التّربية المدنيّة

السّنة الأولى من التّعليم الابتدائيّ

بـ . ـبـ . ـبْ . ب

أَكْتَشِفُ

اِسْمِي	بُشْرَى

بُشْرَى

بُ

أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

بـ ـبـ ـبْ

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْبَاءِ

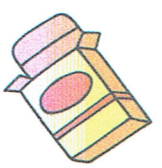

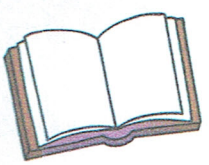

بِلَالٌ

عُلْبَةٌ

كِتَابٌ

مِبْرَاةٌ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

ب	بـ	ـبـ	ـب	ب	بـ	ـبـ	ب
ـَ	بَـ	ـبَـ	ـبَ	ا	بَا	ـبَا	بًا
ـُ	بُـ	ـبُـ	ـبُ	و	بُو	ـبُو	بٌ
ـِ	بِـ	ـبِـ	ـبِ	ي	بِي	ـبِي	بٍ

ج ـجـ ـجـ ج

أَكْتَشِفُ

مَدِينَتُنَا جَمِيلَةٌ

جَمِيلَةٌ

جَ

أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

ج جـ ـجـ

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْجِيمِ

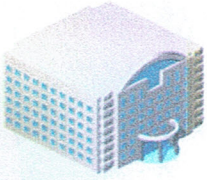

جَامِعَةٌ

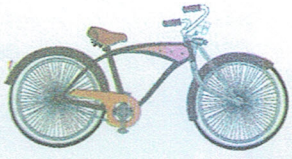

دَرَّاجَةٌ

عَجُوزٌ

مَسْجِدٌ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

ج	ج	ـجـ	ـج	ج	ج	ـج	ج
ـَ	جَ	ـجَـ	ـجَ	ا	جَا	ـجَا	جَا
ـُ	جُ	ـجُـ	ـجُ	و	جُو	ـجُو	جُ
ـِ	جِ	ـجِـ	ـجِ	ي	جِي	ـجِي	جِ

ح ـحـ ـحـ ح

أَكْتَشِفُ

مَحَلَّاتٌ تِجَارِيَّةٌ

مَحَلَّاتٌ

حَ

أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

ح ـحـ ـح

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْحَاءِ

حَدِيقَةٌ

حَافِلَةٌ

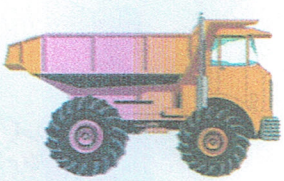

شَاحِنَةٌ

مَسْبَحٌ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

ح	ح	حـ	ـحـ	ح	حـ	ـحـ	ح
حَ	حَ	حَـ	ـحَـ	حَ	حَا	ـحَا	حَا
حُ	حُ	حُـ	ـحُـ	حُ	حُو	ـحُو	حُ
حِ	حِ	حِـ	ـحِـ	حِ	حِي	ـحِي	حِ

شـ . ـشـ . ـش . ش

أَكْتَشِفُ

أَنْتَ سَتَسْقِي شُجَيْرَةَ اللَّيْمُونِ

شُجَيْرَةَ

شُـ

أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

شـ ـشـ ـش

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الشِّينِ

شَجَرَةٌ

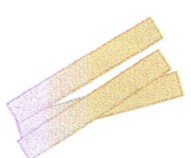

خَشَبٌ

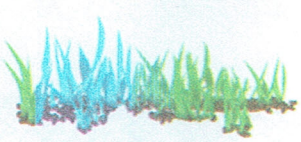

عُشْبٌ

مِرَشٌّ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

شـ	شـ	ـشـ	ـش	شـ	ـشـ	ـشـ	شـ
شَـ	شَـ	ـشَـ	ـشَ	شَا	ـشَا	ـشَا	شَا
شُـ	شُـ	ـشُـ	ـشُ	شُو	ـشُو	ـشُو	شُ
شِـ	شِـ	ـشِـ	ـشِ	شِي	ـشِي	ـشِي	شِ

مـ . ـمـ . ـم . م

أَكْتَشِفُ

مَرْحَبًا بِكُمْ أَنَا مُعَلِّمَتُكُم

مُعَلِّمَتُكُم

مُ مَ

أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

مـ ـمـ ـم

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْمِيمِ

مِحْفَظَةٌ

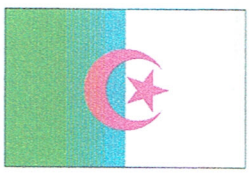

عَلَمٌ

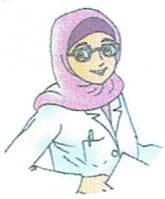

مُعَلِّمَةٌ

مَكْتَبٌ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

م	مـ	ـمـ	ـم	م	مـ	ـمـ	ـم
ـَ	مَـ	ـمَـ	ـمَ	ا	مَا	ـمَا	مًا
ـُ	مُـ	ـمُـ	ـمُ	و	مُو	ـمُو	مٌ
ـِ	مِـ	ـمِـ	ـمِ	ي	مِي	ـمِي	مٍ

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم رواية ورش عن نافع.
- اولا المعاجم:

1. أحمد رضا، متن اللغة، المجلد 3، دط، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959،
2. الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تر: زكريا احمد و انس محمد سامي، د ط ، دار الحديث ، القاهرة ، 2008م.
3. ابن منظور، لسان العرب ، المجلد4، دط، دار صادر ، بيروت، د ت.

- ثانيا الكتب :

1. جاك أمون ، الصورة ، تر: ريتا لخوري ، ط1، المنظمة العربية للترجمة،بيروت، 2013 .
2. ريجيس دوبري ، حياة الصورة وموتها ، تر: فريد الزاهي ، دط، إفريقيا الشرق، د ت
3. سعاد عالمي ، مفهوم الصورة عند ريجيس دوبري ، دط ، إفريقيا الشرق، المغرب ، د ت .
4. السعيد بنكراد ، السيميائية مفاهيمها تطبيقاتها ، ط3، دار الحوار ، 2012م .
5. شاكر عبد الحميد ، عصر الصورة . السلبيات والايجابيات . ، دط، منشورات عالم المعرفة ، 2005م.
6. صلاح فضل ، قراءة الصورة وصورة القراءة ، ط1، دار الشروق ، بيروت، 1997.
7. فريد الزاهي ، الجسد والمقدس والصورة في الإسلام ، دط، إفريقيا الشرق ، المغرب ، 1999.
8. قدور عبد الله الثاني ، سيميائية الصورة . مغامرة سيميائية في أشهر الارسالات البصرية، دط ، دار الغرب ، د ت.

- ثالثا المذكرات و الرسائل :

1. حسينة طاع الله،الإدراك البصري للأشكال لدى المعوقين عقليا ، رسالة ماجستير ،إشراف، بشير معمريه، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،الجزائر، 2008،2007.
2. خالد ابن جار الله بن عوض المالكي، مهارات قراءة الصورة والرسوم التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية ،2013.
3. خيرة الرحال ،المواقع الالكترونية ودورها في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات ،كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسه، الجزائر، 2016.2017.
4. منال بوشامة، الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية . دراسة تحليلية . مذكرة ماستر ، إشراف: دلولة خلدون ،كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة العربي بن المهيدي أم بواقي .،2012.2013م.

- رابعا مجلات ودوريات :

1. عمار بعداش ، واقع الصورة في كتب اللغة العربية الجيل الثاني ،كلية الآداب واللغات ،جامعة أبو بكر القايد، تلمسان، الجزائر ،مارس 2018.
2. نورة حلقوم وعبد القادر شارف، خطاب الصورة في الكتب المدرسية السنة التحضيرية نموذجا ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

- خامسا المواقع الالكترونية:

1. جميل حمداوي، أنواع الصورة، www.alukah.net،2019/3/14.342h.18 .
2. حسون علاء، التوحيد عند أهل البيت عليهم السلام، hHps.hawzah.net /book/vien/45297/03.06.2019/16h.00
3. محمد ،الصورة واللغة . مقاربة سيميوطيقية . www.aljabriabeb.net 16.02 .2019/14h.01

الفهـــرس

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
الاهداء	
مقدمة	أ- ج
مدخل : تاريخ الصورة و نشأتها	05
الفصل الاول : الصورة والادراك البصري	
الصورة ،سيميائيها، انوعها ، وظائفها	09-18
الصورة وسيلة تعليمية تعلمية	21
إدراك الصورة عند المتعلم	21
مهارة قراءة صورة عند المتعلم	22
دور الصورة و اهميتها في العملية التعليمية التعلمية	24
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية	
وصف وتعريف كتاب السنة اولى ابتدائي	28
احصاء وتصنيف صور الكتاب	29
تحليل النتائج وتفسيرها	30
ملاحظات واقتراحات	36
الخاتمة	39
الملاحق	42
قائمة المصادر و المراجع	48
الفهرس	52